



ثانوية صباح السالم بنات  
قسم اللغة العربية

مذكرة القصير الأول

للفصل الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني : ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

الموضوعات

سورة الحجرات - قرآن الفجر

إعداد: أ / أم الخير الزهيري

رئيسة القسم : أ / كوثر يعقوب

الموجه الفني : أ / مشاعل ملك

مديرة المدرسة : أ / منال الشمري

# علاقات اجتماعية في المجتمع الإسلامي



قرآن كريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن  
يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا  
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئْسَ  
الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُم  
الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ  
إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم  
بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا  
فَكَرِهْتُمُوهُ وَانقُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾

## الأهداف

### ١- حدد الغاية السامية من الآيات الكريمة .

- الدعوة لبناء مجتمع متماسك تصان فيه الحقوق والحرمانات .
- التحذير من السلوكيات التي تؤدي إلى البغض والكراهية والتفكك .

### ٢- استخلص المعنى العام للآيات السابقة .

- الالتزام بأداب الإسلام السامية سبيل لبناء مجتمع فاضل.
- الإسلام يدعو إلى حسن الخلق والحفاظ على خصوصية الآخر.

### ٣- حدد السلوكيات المنهي عنها في الآيات الكريمة .

- السخرية من الآخرين
- التجسس على الناس و الغيبة .
- سوء الظن
- اللمز و التنابز بالألقاب .

### ٤- اشرح متى يكون ظن السوء مباحا ؟ ولم ؟

- ظن السوء بالأعداء وذلك للتأهب لمواجهةهم وأخذ الحذر منهم .

### ٥- اذكر ما ترشد إليه الآيات :

- عدم السخرية من الآخر لأنه قد يكون عند الله أفضل منه.
- الابتعاد عن سوء الظن لأنه ذنب كبير .
- التجسس على أسرار الناس ليس من صفات المؤمنين .
- البعد عن النميمة لأنها تؤدي إلى هلاك صاحبها .

### ٤- استنتج المعاني السامية التي تدعو إليها الآيات.

- العلاقات الاجتماعية الصحيحة تبني مجتمعا متماسك الأوصال .
- صيانة الحقوق والحرمانات واحترام أخوة الإيمان سبيل الحياة الهادئة .

### ٥- اعتمد القرآن الكريم أسلوب الاقتناع ومخاطبة العقل في توجيه المؤمنين وتأديبهم . دلل على ذلك من الآيات الكريمة .

- من خلال اقتران كل نهى بالتعليل مثل : حيث علل الله النهي عن السخرية من أحد بأنه قد يكون أفضل عند الله، والنهي عن الظن بأن بعضه إثم وذنب ، والنهي عن التجسس والغيبة حفاظا على عورات الآخرين.

### ٦- اذكر أثر السلوكيات المنهي عنها في الفرد والمجتمع .

- على الفرد : يصبح الفرد سيء الخلق غير مستقر ، مكروها منبوذا من المجتمع ، مغضوبا عليه من الله .
- على المجتمع :
- تولد العداوة والبغضاء و تنتشر الفتن و تُضعف من أواصر المجتمع فينهار ويطمع فيه أعداء الإسلام .

### ٧- بين المقصود بكل تعبير قرآني مما يأتي .

- أ - ولا تلمزوا أنفسكم . " - أي لا يعيب بعضكم بعضا بالقول والفعل .
- ب - " ولا تنابزوا بالألقاب- . " - أي لا تتنادوا فيما بينكم بالألقاب تكرر هونها .

ج - " بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان . " : تبديل العمل بالشريعة بالعصيان والتنازب بالعصيان والتنازب أمر مذموم بأن يسمى الرجل كافرا بعد إسلامه.

- د - " إن بعض الظن إثم . " : الشكوك يؤثم عليها المسلم إذا كان الظن غير يقيني ولا يقوم على دليل .  
و- " ولا تجسسوا . " أي لا تتبعوا عورات الناس ولا تفتشوا عنها .  
ز- " ولا يغتب بعضكم بعضا . " أي لا يذكر أحدكم أخاه المسلم في غيابه بما يكره .

#### ٨- أثر العمل بالآيات الكريمة في الفرد والمجتمع .

- في الفرد : يشعر الفرد بالأمن والأمان ويتميز بنقاء القلب وعفة اللسان ويكون محبوبا بين الناس وينال رضا الله عليه .
- في المجتمع : يصبح المجتمع متماسكا متحابا مترابطا تشيع فيه المودة وتصان فيه الحقوق والحرمان ويأمن الإنسان على عرضه .

#### ٩- صغ منهاج تقوم عليه العلاقات بين الناس مستمد من الآيات .

- حفظ الكرامة وصيانة الحقوق والبعد عن السخرية من الآخرين .
- تجنب اللمز والتنازب بالألقاب . .
- البعد عن التجسس وسوء الظن والغيبة .

#### ١٠- حدد علاقة الآيات الآتية بما قبلها :

- " عسى أن يكونوا خيرا منهم " تعليل
- " إن بعض الظن إثم " تعليل

#### ١١- ما الهدف من الخطاب " يا أيها الذين آمنوا "

- تذكير المؤمنين واستثارة الإيمان في قلوبهم ليكونوا أسرع للاستجابة  
بنائي : أعطت الآيات صورة بشعة للغيبة .. وضح ذلك  
حيث شبهت المغتاب بمن يأكل لحم الأموات ، و أثر ذلك على الناس من بعث كراهيته و احتقاره في نفوسهم .

#### ١٢- ما المواقف التي يرشدك إليها الإسلام في الحالات التالية

- أ - سخرية زميل من زميل آخر . ب - ب - اغتيال زميل لزميل آخر ج - زميل يسيء الظن بزميل آخر .  
أنصحه بعدم السخرية والغيبة وسوء الظن ، وأذكره ببعض الآيات والأحاديث ، وأطلب منه التوبة من تلك الذنوب

#### ١٣- بين أهم القيم الفاضلة من الآيات.

- التمسك و القوة ، نقاء القلب ، صيانة الحرمات ، حسن الظن .
- حفظ اللسان من الغيبة ، احترام الآخرين .
- المحافظة الأخوة الإسلامية .

## أسئلة إثرائية

- إثرائي : ما الحجة التي ساقها الشارع للنهي عن السخرية ؟  
عسى أن يكونوا خيرا منهم .
- إثرائي : ما المقصود بقوله : " ولا تلمزوا أنفسكم " ؟  
أي يعيب بعضكم بعضا بالقول والفعل .
- بنائي : اشرح متى يكون ظن السوء مباحا ؟ ولم ؟  
ظن السوء بالأعداء وذلك للتأهب لمواجهتهم وأخذ الحذر منهم
- إثرائي : الغيبة آفة اجتماعية خطيرة . فما السبيل للقضاء عليها ؟  
عن طريق تقوى الله والامتنثال لأوامره وتجنب نواهيهِ والتأدب بأداب الإسلام الرفيعة ومراقبة الله في كل الأحوال .
- إثرائي : وضاحتر الغيبة على الفرد .  
تشوه سمعة الفرد وتثير الحقد والغضب .
- بنائي : " أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه . " أي من ارتكب الغيبة فكأنه أكل لحم أخيه وهو ميت .

## أثرانى : قال تعالى : " ولا تلمزوا أنفسكم " فكيف يلمز المسلم نفسه ؟

- يعيب أخاه فيعيبه فبذلك فقد سب نفسه ، ومن منطلق " إنما المؤمنون أخوة " من عاب أخاه فكأنما عاب نفسه .  
ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون .

- ظلموا أنفسهم بتعريضها لعقوبة الله . ( / )
- ظلموا الآخرين بالسخرية منهم . ( )
- ظلموا الآخرين باتهامهم بالفسق . ( )

## أثرانى : ما أثر التجسس في العلاقات الاجتماعية ؟

يؤدي التجسس إلى كشف عورات الناس مما يوقع الكراهية والحقد والافتتال وإضعاف تماسك المجتمع .

## بنانى : حدد مقومات المنهج الإسلامي لبناء علاقات اجتماعية نقية .

- 1- احترام الآخرين و عدم السخرية و حسن الظن - الامتناع عن الغيبة و التجسس .
- 2- نفاء القلوب و عفة اللسان .

## بنانى : بم وصفت الآيات الظن ؟

بأن بعضه إثم ؛ لأنه غير مقترن بحقيقة غالبا .

## أثرانى : ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما يأتي :

(( يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن )) • الآية السابقة تدعو المؤمنين إلى اجتناب ظن السوء بـ [ الكافرين - الفاسقين - الصالحين - الناس أجمعين ]

## بنانى : أعط الآيات صورة بشعة للغيبة .. وضحدك

حيث شبهت المغتاب بمن يأكل لحم الأموات ، و أثر ذلك على الناس من بعث كراهيته و احتقاره في نفوسهم .

## بنانى : ما فائدة عطف النساء على القوم "

لأن القوم خاص بجماعة الرجال

## أثرانى : لماذا عبر السياق القرآني بكلمة " كثيرا "

ليحتاط الإنسان من كل ظن .

## أثرانى : وضحال المجتمع إذا تخلى عن هذه القيم .

تتفكك أوصال المجتمع ، وتنتشر الكراهية والبغضاء ويسود العداء .

=====

## الثروة اللفوية :

### 1- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

الكلمة	معناها
لا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ	يهزأ - يحتقر
وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ	عاب - طعن
وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ	تعايروا
بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ	العصيان و الخروج عن طاعة الله
اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ	سوء الاعتقاد
وَلَا تَجَسَّسُوا	ينتبعون عورات الناس
وَلَا يَغْتَاب بَعْضُكُم بَعْضًا	ذمه و ذكر عيوبه في غيابه
وَاتَّقُوا اللَّهَ	حذر وخاف
إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ	غفر - صفح / عظيم العطف والرأفة بخلقه

اذكر جمع الكلمات التالية :

الكلمة	جمعها	الكلمة	مفرداها
الظن	ظنون - أظنانين	أنفس	نفس
إثم	آثام		
أحد	أحاد ، و أحدان ، و أحدون		

حدد معنى كلمة ( ظن ) في سياقاتها التالية :

معناها	الكلمة في سياقها
يوقنون يعتقدون	الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم .
أخالك	لا أظنك تخالف القانون .
يتوهمون يتخيلون	وإن هم إلا يظنون .
الشك	اجْتَنَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ
أرى	فيما أظن .
حسبت	ظننتُ زيْدًا صادقًا.

تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

( خَيْرٌ - خَيْرٌ - خَيْرٌ - خَيْرٌ )	
أحمد .... منك	خَيْرٌ
..... صديقه بين القبول والرفض .	خَيْرٌ
محمد فيه ....	خَيْرٌ
تبرع رجل ... بالمال .	خَيْرٌ

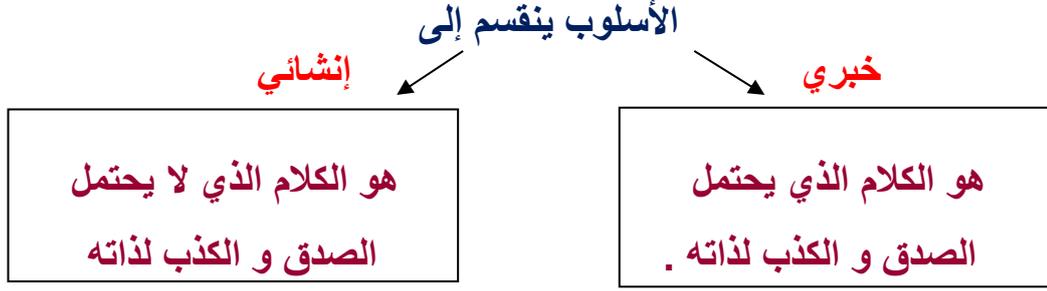
أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب ( أمن ):

( أمن - أمين - تأمين - مؤمن - أمان - أمانة )	
باتت المرأة .....	أمانة
..... من سلم المسلمون من لسانه	المؤمن
ويده	
..... ما وفر في القلب وصدقه في العمل	الإيمان
..... من خلق المسلم	الأمانة
توفر لدولة .....	التأمين
هذا الرجل ..... وصادق .	أمين
الأمن و .....	الأمان

## فنون البلاغة

### الأسلوب الخبري والإنشائي

١- ميز بين الأسلوب الخبري والإنشائي فيما يلي :



ما نوع الأسلوب : الأطفال جنة الدنيا .

ميّز الأسلوب الخبري من الأسلوب الإنشائي فيما يلي :

الأسلوب	الجملة
	١- الكذب مفسدة والصدق فضيلة.
	٢- لا تخذل أخاك .
	نجحت في الامتحان .
	٣- " بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان "
	٤- الرياضة مفيدة
	الرزق وفير في المدينة .

الخلاصة : الأسلوب ينقسم إلى : **خبري** هو الكلام الذي يحتمل الصدق و الكذب لذاته .  
**إنشائي** : هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق و الكذب لذاته.

٢- وضح نوع الأسلوب الإنشائي ( طلبي وغير طلبي ) :

النوع	الأسلوب
	نعم الصفات القناعة .
	لا تتكلم بما لا يعينك .
	أليس الله خالق السموات والأرض؟
	يا معشر الكتاب .
	تناقشوا في الإجابة .
	عسى الطبيب أن يعالج المريض .
	ما أجمل السماء !
	بعثك الحديقة

الخلاصة : الأسلوب الإنشائي : ينقسم إلى طلبي ما يستدعي مطلوباً : الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - النداء  
• غير طلبي لا تستدعي مطلوباً : المدح و الذم - التعجب - القسم - الرجاء - العقود

## حدد صيغة الأسلوب الإنشائي فيما يلي:

نوع الأسلوب	الأمثلة
	الناس صنفان : موتى في حياتهم *** و آخرون ببطن الأرض أحياء
	قال تعالى : - "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ..."
	قال تعالى : "وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا "
	قال تعالى : " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ "
	قال تعالى : " يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ "
	قال تعالى : " يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا "
	قال تعالى : " بِنَسِ الْإِسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ "
	قال تعالى : " فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ "
	قال تعالى : " وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى * "
	عسى فرج يأتي به الله إنه ** له كل يوم في خليقته أمر
	قولك : بعتك ، اشتريت ، وهبت - في الزواج " قبلت هذا الزواج "

## حدد نوع الأسلوب فيما يلي :

- إن الكريم محبوب بين الناس .
- ما أعظم قدرة الله !
- والله لأصدقن في القول .
- أمسافر أخواك .
- حي على الصلاة .

## ١- صغ الأسلوب المطلوب بين القوسين :

- ( أمر ) :
- ( تعجب ) :
- ( نهي ) :
- ( نم ) :
- ( استفهام ) :
- ( قسم ) :
- ( تمني ) :
- 

## ٢- حول التعبير التالي إلى الأسلوب المطلوب بين القوسين :

- سافر أخي . ( إنشائي طلبي استفهام )
- لعل الجو معتدل . ( خبري )
- الصلاة وجبت . ( إنشائي طلبي أمر )
- صحبة المنافقين شر . ( إنشائي طلبي نهي )
- ليت الخير يعم المسلمين . ( خبري )

## ٣- استخراج من الآيات الكريمة أسلوباً إنشائياً محددًا نوعه .

- يا أيها الذين آمنوا :
- لا يسخر قوم من قوم " - لا تلمزوا - ولا تتنازروا بالألقاب :
- اجتنبوا :

- " أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً " : .....
- بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان : .....
- عسى أن يكونوا خيراً منهم : .....
- إن الله تواب رحيم : .....
- إن بعض الظن إثم : .....

#### ٤- استخراج من الآيات الكريمة صورة فنية محددانوعه .

- ( يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ) : .....
- ( أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ) :  
استعارة تمثيلية : .....
- وضحائر المحسن البديعي : يحب - كرهتموه .

#### ٥- حل ما يتوافق مع الأهداف السابقة من التدريبات ص (١٦-١٧) .

(٢) عين ما هو طلي وما هو غير طلي من الأساليب الإنشائية التالية:

- نعم قائداً خالد.
- بئس المرأة أروى بنت حرب (٣).
- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.
- عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود
- لا يكن أحدكم إمعة (٤).
- ( هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) (٥).
- ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتماعاً وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل

#### اذكر نوع الأساليب التالية :

- نعم الرجل المسلم . - لا تترك نفسك للأفكار الفاسدة . والله لأجتهدن .
- الرفق والعفو من شيم الكرام . - هل فهمت الدرس جيداً ؟

## الإجابة

ميّز الأسلوب الخبري من الأسلوب الإنشائي فيما يلي :

الأسلوب	الجملة
أسلوب خبري .	١- الكذب مفسدة والصدق فضيلة.
أسلوب إنشائي طلبي.	٢- لا تخذل أخاك .
خبري	نجحت في الامتحان .
أسلوب إنشائي غير طلبي .	٣- " بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان "
أسلوب خبري .	٤- الرياضة مفيدة
خبري	الرزق وفير في المدينة .

٣- وضح نوع الأسلوب الإنشائي ( طلبي وغير طلبي ) :

النوع	الأسلوب
إنشائي غير طلبي مدح	نعم الصفات القناعة .
إنشائي طلبي نهى	لا تتكلم بما لا يعينك .
إنشائي طلبي استفهام	أليس الله خالق السموات والأرض؟
إنشائي طلبي نداء	يا معشر الكتاب .
إنشائي طلبي أمر	تناقشوا في الإجابة .
إنشائي غير طلبي رجاء	عسى الطبيب أن يعالج المريض .
إنشائي غير طلبي مدح	ما أجمل السماء !
إنشائي غير طلبي صيغ العقود	بعثك الحديقة

حدد صيغة الأسلوب الإنشائي فيما يلي:

نوع الأسلوب	الأمثلة
خبري	الناس صنفان : موتى في حياتهم *** و آخرون بيطن الأرض أحياء
إنشائي طلبي أمر .	قال تعالى : - "وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ ..."
إنشائي طلبي نهى	قال تعالى : "وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا "
إنشائي طلبي استفهام .	قال تعالى : " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ "
إنشائي طلبي تمني .	قال تعالى : " يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ "
إنشائي طلبي نداء	قال تعالى : " يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا "
إنشائي غير طلبي استفهام مدح و ذم	قال تعالى : " بِنَسِ الْأَسْمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ "
إنشائي غير طلبي تعجب	قال تعالى : " فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ "
إنشائي غير طلبي قسم	قال تعالى : " وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى * "
إنشائي غير طلبي رجاء	عسى فرج يأتي به الله إنه ** له كل يوم في خليقته أمر
إنشائي غير طلبي صيغ العقود	قولك : بعثك ، اشتريت ، وهبت - في الزواج " قبلت هذا الزواج "

٦- صغ الأسلوب المطلوب بين القوسين :

- ( أمر ) : اجتهد في دراستك .
- ( تعجب ) : ما أكرم العرب .
- ( نهى ) : لا تتكبر على زميلاتك
- ( ذم ) : بنس الرجل الكذاب .
- ( استفهام ) : ألم تكتب الدرس ؟
- ( قسم ) : والله إن الصدق منجاة .
- ( تمني ) : ليت القمر يدنو مني .

## ٧- حول التعبير التالي إلى الأسلوب المطلوب بين القوسين :

- سافر أخي . ( إنشائي طلبي استفهام )
  - لعل الجو معتدل . ( خبري )
  - الصلاة وجبت . ( إنشائي طلبي أمر )
  - صحبة المنافقين شر . ( إنشائي طلبي نهي )
  - ليت الخير يعم المسلمين . ( خبري )
- أمسافر أحوك ؟  
الجو معتدل .  
حي على الصلاة .  
لا تصاحب المنافقين  
الخير يعم المسلمين .

## ٨- استخراج من الآيات الكريمة أسلوباً إنشائياً محدداً نوعه .

- يا أيها الذين آمنوا : إنشاء طلبي نداء التنبيه والتخصيص.
- لا يسخر قوم من قوم " - لا تلمزوا - ولا تتابزوا بالألقاب : إنشاء طلبي نهي للنصح
- اجتنبوا : إنشائي طلبي أمر .
- " أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا " : إنشائي طلبي استفهام للتقرير والنفي والتنفير.
- بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان : إنشاء غير طلبي ذم التشويه والتخويف
- عسى أن يكونوا خيرا منهم : إنشاء غير طلبي الترجي التعليل وتحقيق الرجاء
- إنَّ الله تواب رحيم : خبري الترغيب
- إنَّ بعض الظن إثم : خبري التنفير والترهيب.

## ٩- استخراج من الآيات الكريمة صورة فنية محدداً نوعه .

- ( يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ) : كناية عن بشاعة الغيبة .
- ( أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ) : استعارة تمثيلية : شبه حال غيبة الإنسان لأخيه بحال من يأكل لحم أخيه الميت يوحي بالتنفير منها .
- وضحائر المحسن البديعي : يحب - كرهتموه . طباق يؤكد المعنى .

## ١٠- حل ما يتوافق مع الأهداف السابقة من التدريبات ص (١٦-١٧) .

(٢) عين ما هو طلبي وما هو غير طلبي من الأساليب الإنشائية التالية:

- نعم قائداً خالد.
- بئست المرأة أروى بنتُ حرب (٣).
- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.
- عش عزيزاً أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود
- لا يكن أحدكم إمعة (٤).
- ( هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) (٥).
- ما أجمل الدينَ والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل

## الواجب : اذكر نوع الأساليب التالية :

- نعم الرجل المسلم . - لا تترك نفسك للأفكار الفاسدة . والله لأجتهدن .
- الرفق والعفو من شيم الكرام . - هل فهمت الدرس جيدا ؟

## ١- اسم الفاعل واسم المفعول

**اسم الفاعل** اسم يعملُ عملُ الفعل، وهو الصِّفَةُ الدَّالَّةُ على الفاعل يصاغ من **الثلاثي** على وزن فاعل مثل : كتب - كاتب .

- **من الفعل غير الثلاثي** على **بتحويله إلى مضارع** ، وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، مثل : انْتَزَعُ : يُنْتَزَعُ : مُنْتَزِعٌ.

**شروط عمل اسم الفاعل** ، وذلك كالتالي:

- ١- إذا كان اسم الفاعل معرفاً بأل يعمل دون قيد أو شرط ، مثل: جاء المكرم ضيفه .
- ٢- إذا كان مسبوقة بنفي ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو خبراً ، أو نعتاً ، أو حالاً مثل:

- ما مقبل محمد . ( اسم فاعل مسبوق بنفي )
- أمقبل محمد ؟ ( اسم فاعل مسبوق باستفهام )
- المسلم رافع يده بالدعاء ( اسم فاعل مسبوق بمبتدأ )
- سار المقاتل رافعاً رأسه ( اسم فاعل وقع حالاً ) .
- هذا الرجل رافع قوله ( اسم فاعل وقع نعتاً ) .

**يصاغ اسم المفعول** من الفعل المبني للمجهول ، **الثلاثي** على وزن **مفعول** ، مثل : كُتِبَ : مَكْتُوبٌ .  
- **من الفعل غير الثلاثي** ، **بتحويله إلى مضارع** ، وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، مثل : انْتَزَعُ : يُنْتَزَعُ : مُنْتَزِعٌ.

**عمل اسم المفعول** عمل فعله المبني للمجهول فيرفع الاسم بعده على أنه نائب فاعل شروط عمل اسم المفعول ، وذلك كالتالي:

- ١- إذا كان اسم المفعول معرفاً بأل يعمل دون قيد أو شرط ، مثل: رأيتُ **المجموعَ** ماله .
- ٢- إذا كان مسبوقة بنفي ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو خبراً ، أو نعتاً ، أو حالاً مثل:

- **أمعاقبُ الكسول** ( اسم مفعول مسبوق باستفهام ، مبتدأ ) .
- سار المقاتل **مرفوعاً** رأسه ( اسم المفعول وقع حالاً ) .
- هذا الرجل **مسموعٌ** قوله ( اسم المفعول وقع نعتاً ) .

# تدريبات الأهداف

١- استخراج اسم فاعل لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، واذكر فعله من الفقرة التالية :

يحب الناس المتقي الله ، والتمسك بالأخلاق الحميدة ، والصادق المخلص في علاقاته الاجتماعية

.....

.....

٢- صغ تعبيراً يتضمن اسم فاعل لفعل ( ثلاثي - غير ثلاثي ) مما يلي :

( ابتسم - رغب - اتسع - عرف )

.....

.....

صغ تعبيراً يتضمن اسم فاعل من ( اجتهد - سعى - نال ) .

.....

٣- اضبط معمول اسم الفاعل في الجمل التالية :

- ..... أقبل الحافظ ودك . ( معرف بال )
- ..... أزائر محمد رفيقه ؟ ( سبق باستفهام )
- ..... ما منصف خالد صديقه . ( سبق بنفي )
- ..... الحق قاطع سيفه الباطل . ( سبق بمبتدأ )
- ..... مررت برجل حازم أمتعته ( سبق بموصوف )
- ..... وقف الجنود رافعين أعلامهم . ( سبق بحال )

١- تخير الكتابة الصحيحة اسم الفاعل من الفعل ( قصد ) ( مقصد - مقصود - قاصد - مقصد )

هاتي اسم فاعل من الأفعال الآتية : دعا - صام - أكرم - أقام

.....

واجب : استخراج اسم فاعل لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، واذكر فعله من الفقرة التالية :

يحب الناس الرجل الواعي المتقن عمله والمقبل على العلم ، القائم على تحصيله ، المبتعد عن اللهو غير المباح ، المستقيم في طريقه ، المطمئن بإيمانه .

.....

.....

١- استخراج اسم مفعول لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، واذكر فعله من الفقرة التالية :

لا تفتخر العرب بذهب مجموع ، ولا وفر مُدخر ، ولا قصر مُشيد ، ولا مكانة مرجوة ، ولا ديون مقضية

.....

.....

بنائي : استخراج اسم مفعول من ( لا تفتخر العرب بتجارة مبيعة ، وإنما تفخر بعدو مغلوب ، وثناء مجلوب ، ونوق منحورة ، وقصائد مصوغة ، وأحاديث مذكورة . )

.....

.....

## ٢- صغ تعبيراً يتضمن اسم مفعول لفعل ( ثلاثي - غير ثلاثي ) مما يلي :

( كشف - مهّد - فهم )

بنائي : صغ اسم مفعول من : احترم - استخرج - هاب

## ٣- اضبط معمول اسم المفعول في الجمل التالية :

- المسلم المهذب خلقه محبوب ( معرف بال )
- هل معطى المتفوق جائزة ؟ ( سبق باستفهام )
- ما مطلوب محمد في الإدارة . ( سبق بنفي )
- عمر محترم قوله . ( سبق بمبتدأ )
- سار المقاتلُ مرفوعاً رأسه . ( سبق بحال )
- يعجبني معلّم مفهوم شرحه . ( سبق بموصوف )

## تخير الكتابة الصحيحة لـ ( اسم المفعول من الفعل ( ضرب ) : ( ضارب - ضراب - مضروب - مضرب )

هات اسم مفعول من الأفعال الآتية : أكرم - بيع - استقبل - أعان - صام

## ١- استخرج ( اسم فاعل - اسم مفعول ) لفعل ( ثلاثي - غير ثلاثي ) من الفقرة الآتية:

للضوء والظلمة تأثيرٌ ظاهرٌ في صحة الإنسان، فمن يسكن بيتاً مظلماً يرى جسمه ذابلاً ولونه شاحباً لأنه ليس معهوداً عليه ، فالبيوت المبنية على أساس متقن ومجهزة بكل ما ينفع الإنسان من تهوية وإضاءة وأساس مريحة للنفس .

- اسم الفاعل : ولفعل ثلاثي : - ولفعل غير ثلاثي :
- اسم المفعول لفعل ثلاثي : - ولفعل غير ثلاثي :

## ٢- صغ تعبيراً يتضمن ( اسم فاعل - اسم مفعول ) لفعل ( ثلاثي - غير ثلاثي ) مما يلي :

( صدق - استغفر - بسط - مُدح )

٤- وظف ( اسم فاعل - اسم مفعول ) من الأفعال التالية . ( شكر - حُمد - أتقن - غفر - حُرم - سافر - اعتصم ) .

## ٣- اضبط معمول ( اسم فاعل - اسم مفعول ) في الجمل التالية :

- أراض ضميرك عن عمك ؟
- المعلم مسموع كلمته .
- الجندي المسلم مرهب أعداءه .
- ما راع الخلان ذمة ناكث .

٤- حدد الفعل الذي صيغ منه ( اسم فاعل - اسم مفعول ) مما يلي. ( آتٍ - مكسورة - الراجين . )

- صديقي آتٍ لزيارتي . ← ..... - الله المستعان على كل شدة . ← .....
- وصل الفارس مكسورة قدمه ← ..... - يجيب الله الراجين عفوه . ← .....
- المسلم قاضٍ دينه في موعده ← ..... - هل مسموع صوت المعلم ؟ ← .....

#### ٥- أعرب معمول ( اسم فاعل - اسم مفعول ) في الجمل التالية :

- هذا المشروع مضمون نجاحه . **نجاحه** :
- ما قارئٌ عليّ كتابًا. **علي** : **كتابا** - **كتابا** :
- أمهتدِ المؤمن بنور الله ؟ **المؤمن** :
- خالدًا معطٍ الكتب لصاحبها. **الكتب** :
- المرفوع رأسه سعيد . **رأسه** :
- الجندي مؤدٍ الواجب . **الواجب** :

#### الواجب : تخير الكتابة الصحيحة لـ ( اسم المفعول - اسم الفاعل ) من الفعل ( قال ) :

( قائل - مقول - مقوال - مقيل )

- صنع اسم مفعول من الأفعال الآتية : دُعي - قيل - احترم - أقام .

- صنع اسم الفاعل من الأفعال الآتية : حدّث ، ساح ، أدرك ، تقدّم ، جرى .

### الإجابة

#### ١- استخراج اسم فاعل لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، وذكر فعله من الفقرة التالية :

يحب الناس المتقي الله ، والتمسك بالأخلاق الحميدة ، والصادق المخلص في علاقاته الاجتماعية

- المتقي : اتقى
- الصادق : صدق
- المتمسك : تمسك
- المخلص : أخلص

#### ٢- صغ تعبيراً يتضمن اسم فاعل لفعل ( ثلاثي - غير ثلاثي ) مما يلي :

( ابتسم - رغب - اتسع - عرف )

- المسلم مبتسم للناس . - المؤمن راغب في عفو ربه . - المنزل متسع للأهل جميعاً . - المتقف عارف حقوقه .
- إثرائي : صغ تعبيراً يتضمن اسم فاعل من ( اجتهد - سعى - نال ) .

#### ٣- اضبط معمول اسم الفاعل في الجمل التالية :

- أقبل الحافظ ودك . ( معرف بال )
- أرائر محمد رفيقه ؟ ( سبق باستفهام )
- ما منصف خالد صديقه . ( سبق بنفي )
- الحق قاطع سيفه الباطل . ( سبق بمبتدأ )
- مررت برجل حازم أمتعته ( سبق بموصوف )
- وقف الجنود رافعين أعلامهم . ( سبق بحال )
- ودك : مفعول به
- محمّد : فاعل - رفيقه : مفعول به
- خالد : فاعل - صديقه : مفعول به
- سيفه : فاعل - الباطل : مفعول به
- أمتعته : مفعول به
- أعلامهم : مفعول به

#### ٤- استخراج اسم مفعول لفعل ثلاثي ولفعل غير ثلاثي ، وذكر فعله من الفقرة التالية :

لا تفتخر العرب بذهب مجموع ، ولا وفر مُدخر ، ولا قصر مُشيد ، ولا مكانة مرجوة ، ولا ديون مقضية

- مجموع : جُمع
- مشيد : شيد
- مُدخر : ادخر
- مرجوة : رُجي

- مقضية : قضي

بنائي : استخراج اسم مفعول من ( لا تفتخر العرب بتجارة مبيعة ، وإنما تفخر بعدو مغلوب ، وثناء مجلوب ، ونوق منحورة ، وقصائد مصوغة ، وأحاديث مذكورة . )

## ٥- صغ تعبيراً يتضمن اسم مفعول لفعل ( ثلاثي - غير ثلاثي ) مما يلي :

( كشف - مهّد - فهم )

- الطعام المكشوف يسبب الأمراض. - أحب السير في الطرق الممهّدة. - الدرس مفهوم .  
بنائي : صغ اسم مفعول من : احترم - استخرج - هاب

## ٦- اضبط معمول اسم المفعول في الجمل التالية :

- المسلم المهذب خلقه محبوب ( معرف بال ) خلقه : نائب فاعل
- هل معطى المتفوق جائزة ؟ ( سبق باستفهام ) المتفوق : نائب فاعل - جائزة : مفعول به
- ما مطلوب محمد في الإدارة . ( سبق بنفي ) محمد : نائب فاعل
- عمر محترم قوله . ( سبق بمبتدأ ) قوله : نائب فاعل
- سار المقاتلُ مرفوعاً رأسه . ( سبق بحال ) رأسه : نائب فاعل
- يعجبني معلّم مفهوم شرحه . ( سبق بموصوف ) شرحه : نائب فاعل

## ٤- استخرج ( اسم فاعل - اسم مفعول ) لفعل ( ثلاثي - غير ثلاثي ) من الفقرة الآتية:

للضوء والظلمة تأثيرٌ ظاهرٌ في صحة الإنسان، فمن يسكن بيتاً مظلماً يرى جسمه ذابلاً ولونه شاحباً لأنه ليس معهوداً عليه ، فالبيوت المبنية على أساس متقن ومجهزة بكل ما ينفع الإنسان من تهوية وإضاءة وأساس مريحة للنفس .

- اسم الفاعل : ولفعل ثلاثي : ( ظاهر - ذابل - شاحب ) - ولفعل غير ثلاثي : مظلم - مريحة .
- اسم المفعول لفعل ثلاثي : معهوداً - المبنية - ولفعل غير ثلاثي : متقن - مجهزة .

## ٥- صغ تعبيراً يتضمن ( اسم فاعل - اسم مفعول ) لفعل ( ثلاثي - غير ثلاثي ) مما يلي :

( صدق - استغفر - بسط - مدح )

- الراجل صادق قوله. - المؤمن مستغفر ربه كثيراً .
- ما باسط البخيل يده بالإتقان . - أمدوحة أخلاق الرجل ؟

## ٦- وظف ( اسم فاعل - اسم مفعول ) من الأفعال التالية . ( شكر - حمد - أتقن - غفر - حرم - سافر - اعتصم ) .

- المؤمن شاكرٌ نعمة ربه. - ما محمود الكذب . - أنت متقن العمل . - الله غافرُ الذنب .
- الكافر محروم في الآخرة. - أسافر أخوك ؟ - المؤمن معتصم بحبل الله المتين .

## ٧- اضبط معمول ( اسم فاعل - اسم مفعول ) في الجمل التالية :

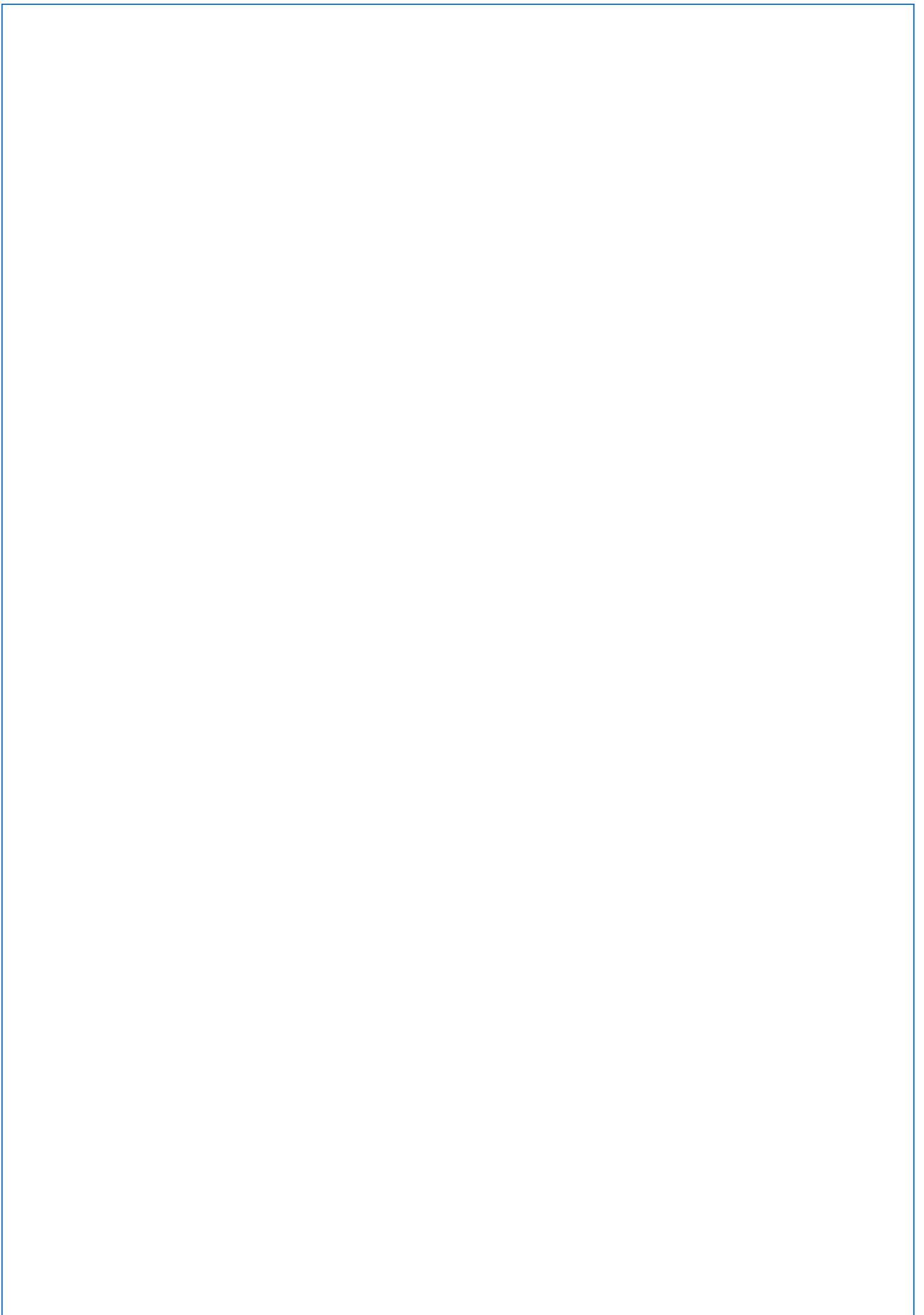
- أراض ضميرك عن عملك ؟ ضميرك : فاعل لاسم الفاعل
- المعلم مسموعة كلمته . كلمته : نائب فاعل لاسم المفعول
- الجندي المسلم مرهب أعداءه . أعداءه : مفعول به لاسم الفاعل
- ما راعِ الخلان ذمة ناكث . الخلان: فاعل لاسم الفاعل

## ٨- حدد الفعل الذي صيغ منه ( اسم فاعل - اسم مفعول ) مما يلي .

- صديقي أنت لزيارتي . ← أتى - الله المستعان على كل شدة . ← استعان
- وصل الفارس مكسورة قدمه . ← كسّر - يجيب الله الراجين عفوه . ← رجا
- المسلم قاضٍ دينه في مواعده . ← قضى - هل مسموع صوت المعلم ؟ ← سمع

## ٩- أعرب معمول ( اسم فاعل - اسم مفعول ) في الجمل التالية :

- هذا المشروع مضمون نجاحه . نجاحه : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بالضممة .
- ما قارئٌ عليّ كتاباً . علي : فاعل مرفوع بالضممة - كتاباً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
- أمهتدِ المؤمن بنور الله ؟ المؤمن : فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالضممة .
- خالدًا معطٍ الكتب لصاحبها . الكتب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .
- المرفوع رأسه سعيد . رأسه : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بالضممة .
- الجندي مؤدٍ الواجب . الواجب : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة المقدرة .



# قرآن الفجر (\*)



مصطفى صادق الرافعي

كنتُ في العاشرة من سني، وقد جمعتُ القرآنَ كلّه جِفظاً وَحِوُدُهُ بأحكامِ القراءة، ونحوتُ يومئذٍ في مدينة (دمنهور: عاصمة البُخيرة) وكانَ أبي - رحمه الله - كبيرَ القضاةِ الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادتيّ أنّه كانَ يعتكفُ كلَّ سنةٍ في أحدِ المساجدِ عشرةَ الأيامِ الأخيرةِ من شهرِ رمضانٍ؛ يدخلُ المسجدَ فلا يترخُّه إلا ليلةَ عيدِ الفطرِ بعد انقضاءِ الصوم، فهناك يتأملُ ويتعبَّدُ ويتصلُّ بمعناه الحقِّ، وينظرُ إلى الزائلِ بمعنى الخالدِ، ويُطلُّ على الدنيا إطلالَ الواقفِ على الأيامِ السائرة، ويهجرُ ترابَ الأرضِ فلا يمشي عليه، وترابَ المعاني الأرضيةِ فلا يتعرضُ له، ويدخلُ في الزَّمنِ المتحرِّرِ من أكثرِ قيودِ النفسِ. ويستقرُّ في المكانِ المملوءِ للجميعِ بفكرةٍ واحدةٍ لا تتغيَّرُ، ثم لا يزي من الناسِ إلا هذا النوعَ المرطَّبَ الروحَ بالوضوءِ، المدعوُّ إلى دخولِ المسجدِ بدعوةِ القوةِ الساميةِ، المُثخنيِّ في ركوعِهِ ليخضعَ لغيرِ المعاني الدليَّةِ، الساجدَ بين يدي ربِّه ليتدركَ معنى الجلالِ الأعظمِ.

وما هي حكمةُ هذه الأمكنةِ التي تُقامُ لعبادةِ الله؟ إنها أمكنةٌ قائمةٌ في الحياةِ تُشعِرُ القلبَ البشريَّ في نزاعِ الدنيا أنّه في إنسانٍ لا في بهيمةٍ.



وذهبتُ ليلةً فيك عندَ أبي في المسجدِ؛ فلما كنا في جوفِ الليلِ الأخيرِ أيقظني للشحورِ، ثم أمرني فتوحاتُ لصلاةِ الفجرِ وأقبلَ هوَ على قراءتهِ؛ فلما كانَ السحرُ الأعلى هتفَ بالدعاءِ المأثورِ «اللهم لك الحمد؛ أنت نورُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمد؛ أنت بهاءُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمد؛ أنت زينُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحمد؛ أنت قيومُ السماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ ومن عليهنَّ؛ أنت الحقُّ ومنك الحقُّ...» إلى آخرِ الدعاءِ.

وأقبلَ الناسُ ينتابون المسجدَ، فأنحدرتنا من تلكَ العليَّةِ التي يسئونها (الدُّكَّة) وجلسنا نتنظرُ الصلاةَ، وكانتِ المساجدُ في ذلكَ العهدِ تُضاءُ بقناديلِ الرِّبتِ، في كلِّ قنديلٍ ذُبالةٌ يرتعشُ النورُ فيها خافتاً ضئيلاً يصبُ بصيصاً كأنه بعضُ معاني الضوءِ لا الضوءَ نفسه؛ فكانتِ هذه القناديلُ والظلامُ يرتججُ حولها، تلوح كأنها شقوقٌ مضيئةٌ في الجوّ، فلا تكشفُ الليلَ ولكن تكشفُ أسرارَه

(\*) من كتاب وحي القلم - الجزء الثالث - أنشأها قبل موته بثلاثة أشهر، فأعجب له يذكر أوليته وهو على أبواب آخرته.

الجميلة. وتبدو في الظلمة كأنها تفسيرٌ ضعيفٌ لمعنى غامضٍ يومئذٍ إليه ولا يُبثِّه، فما تشعرُ النفسُ إلا أن العينَ تمتدُّ في ضوئها من المنظورِ إلى غير المنظورِ كأنها سرٌّ يشفُّ عن سرٍّ.

وكانَ لها منظرٌ كمنظرِ النجومِ يُتمُّ جمالَ الليلِ بإلغائه الشُّعْلَ في أطرافه العليا والباسِ الظلامِ زينته الثورانية؛ فكانَ الجالسُ في المسجدِ وقتَ الشَّحْرِ يشعرُ بالحياةِ كأنها مخبوءةٌ، ويحسُّ في المكانِ بقايا أحلامٍ، ويسري حوله ذلك المجهولُ الذي سيخرجُ منه الغدُّ؛ وفي هذا الظلامِ الثوراني تنكشفُ له أعماقه منسكباً فيها روحُ المسجدِ، فتعتربه حالةٌ زوحانيةٌ يستكينُ فيها للقدرِ هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حواشيه، منفرداً بصفائه، منعكساً عليه نورُ قلبه كأنه خرجَ من سلطانٍ ما يُضيءُ عليه النهارُ، أو كأن تلك الظلمةَ قد طمست فيه على ألوانِ الأرضِ.

ثم يشعرُ بالفجرِ في ذلك العَبَسِ عندَ اختلاطِ آخرِ الظلامِ بأولِ الضوءِ، شعوراً ندياً كأن الملائكةَ قد هبطتْ تحملُ سحابةً رقيقةً تمسحُ بها على قلبه ليتنصَّرَ من يُنس؛ ويرقُّ من غلظةٍ، وكأنما جاءوه مع الفجرِ ليتناولَ النهارَ من أيديهم مبدوءاً بالرحمةِ مفتوحاً بالجمالِ، فإذا كانَ شاعرُ النفسِ التقي في النورِ السماويِّ بالنورِ الإنسانيِّ فإذا هو يتلألأ في روحه تحتَ الفجرِ.



لا أنسى أبداً تلك الساعةَ ونحنُ في جوِّ المسجدِ، والفتاديلُ معلقةٌ كالنجومِ في مناطِها من الفلكِ، وتلك الشُّرُجُ ترتعشُ فيها ارتعاشَ خواطرِ الحبِّ، والناسُ جالسونَ عليهم وقارٌ أرواجهم، ومن حولِ كلِّ إنسانٍ هدوءٌ قلبه وقد استبهمتِ الأشياءُ في نظرِ العينِ ليلبسها الإحساسُ الزوحاني في النفسِ، فيكونُ لكلِّ شيءٍ معناه الذي هو منه ومعناه الذي ليسَ منه، فيخلقُ فيه الجمالَ الشعريُّ كما يُخلقُ المنظرُ المتخيلُ.

لا أنسى أبداً تلك الساعةَ وقد انبعثَ في جوِّ المسجدِ صوتُ غرْدِ رخيتم، يشقُّ سُذقةَ الليلِ في مثلِ رنينِ الجرسِ تحتَ الأفقِ العاليِ وهو يرثل هذه الآياتِ من آخرِ سورةِ النحلِ.

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّثْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٣٠﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي صَبَقِ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٣١﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣٢﴾﴾<sup>(١)</sup>.

وكانَ هذا القارئُ يملكُ صوته أتمَّ ما يملكُ ذو الصوتِ المطربِ، فكانَ يتصرَّفُ به أحلى مما يتصرَّفُ القُمريُّ وهو ينوحُ في أنغامه، وبلغَ في التطريبِ كلَّ مبلغٍ يقدرُ عليه القادرُ، حتى لا تفسُرُ اللذةُ الموسيقيةُ بأبدعٍ مما فسرَها هذا الصوتُ، وما كانَ إلا كالبلبلِ هزَّته الطبيعةُ بأسلوبها في جمالِ القمرِ، فاهتزَّ يُجاوبُها بأسلوبه في جمالِ التغريدِ.

كانَ صوته على ترتيبٍ عجيبٍ في نغماته: يجمعُ بين قوةِ الرِّقةِ ورفقةِ القوةِ، ويضطربُ اضطراباً روحانياً كالخزنِ اعتراه الفرحُ على فجأةٍ، يصيحُ الصبيحةَ تترجِّحُ في الجوِّ وفي النفسِ، وتردُّدُ في المكانِ وفي القلبِ، ويتحوَّلُ بها الكلامُ الإلهيُّ إلى شيءٍ حقيقيٍّ، يلمَسُ فيرفضُ عليها بمثلِ الندى، فإذا هي ترفُّ رقيقاً، وإذا هي كالزهرةِ التي مسحها الغلُّ.

وسمعنا القرآنَ غصاً طرياً كأولِ ما نزلَ به الوحيُّ، فكانَ هذا الصوتُ الجميلُ يدورُ في النفسِ كأنه بعضُ السرِّ الذي يدورُ في نظامِ العالمِ؛ وكانَ القلبُ وهو يتلقَّى الآياتِ كقلبِ الشجرةِ يتناولُ الماءَ ويكسوها منه.

واهتزَّ المكانُ والزمانُ كأنما تجلَّى المتكلمُ سبحانه وتعالى في كلامه، وبدا الفجرُ كأنه واقفٌ يستأذنُ اللهَ أن يضيءَ من هذا النورِ.

وكنا نسمعُ قرآنَ الفجرِ وكأنما مُجيبِ الدنيا التي في الخارجِ من المسجدِ ونظَّلَ باطلها، فلم يبقَ على الأرضِ إلا الإنسانيةُ الطاهرةُ ومكانُ العبادةِ، وهذه هي معجزةُ الروحِ متى كانَ الإنسانُ في لذةِ روجه مرتفعاً على طبيعته الأرضية.

أما الطفلُ الذي كانَ في يومئذٍ فكانما دُعيَ بكلِّ ذلكَ ليحملَ هذه الرسالةَ ويؤدِّبها إلى الرجلِ الذي يجيءُ فيه من بعدُ، فأنا في كلِّ حالةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ: «أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ»<sup>(١)</sup>؛ وأنا في كلِّ ضائقةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ «وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ»<sup>(٢)</sup>!

## الأهداف

١- بين المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النص ، مستدلاً .

- هو ما تلاه القارئ قبل صلاة الفجر ، وهذا من عادة أهل مصر ودأبهم .  
( وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما محيت الدنيا التي في الخارج من المسجد )

٢- وضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب ، وتأثيرها فيه .

**الملامح** : بيئة إسلامية دينية تهتم بالاعتكاف ، و حفظ الأطفال و التردد على المساجد وإقامة الصلاة ، وإيقاظ الأطفال عند السحور .

**تأثيرها** : حفظه للقرآن الكريم وتجويده - تردده على المسجد مع والده ، واعتكافه بعض الوقت مع أبيه .

٣- بين أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم .

- يقتدي الأبناء بالآباء في سلوكياتهم وعاداتهم فالكاتب حفظ القرآن وارتبط بالمسجد والقرآن فكان رجل الدين والأخلاق .

٤- وضح مشاهد الاعتكاف مبينا عوامل الصفاء الروحي فيها .

- **المشهد** : المكوث في المسجد إلى ليلة العيد وعدم الخروج منه والتأمل والتعبد والذكر والدعاء .
- **عوامل الصفاء** : هجر الدنيا والانشغال بالآخرة ، والخشوع والرغبة ، والسكينة والهدوء والطمأنينة .

٥- بين الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة .

- ( الزائل والخالد ) - ( المنظور وغير المنظور ) - ( النور والظلام ) - ( الليل والنهار ) .
- بين الفرق بين الحياة الدنيوية وحياة المسجد التي تبعث في النفس الهدوء والسكينة .
- ( قوة الرقة ، رقة القوة ) - ( الفرح ، الحزن ) : يوضح جمال وروعة صوت القارئ .
- ( آخر الظلام بأول الضوء ) - ( ليتنضر من يبس ) - ( ويرق من غلظة ) :
- يكشف ملامح ظهور الفجر يبعث في النهار الجمال و الروعة وفي النفس السكينة و الهدوء .

٦- بين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه ، مستدلاً .

- **الأثر النفسي** : لين القلب و صفاء الروح و السكينة والإعجاب بصوت القارئ والتفكير والتدبر في معاني القرآن .  
الدليل : أنه لم ينسى هذا القارئ والآيات رغم مرور السنوات .
- **الأثر السلوكي** : التمسك بتعاليم القرآن وجعلها منهج حياة . والدليل : حرصه على الصبر والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

٧- وضح ملامح مشهد رسمه الكاتب ، مبينا دلالاته .

- أ- مشهد : الناس ينتابون إلى المسجد وقت الفجر .
- ملامحه** : تناوب الناس - انتظار الصلاة - القناديل ترتعش بالضوء الخافت - الظلام يرتج .
- دلالاته** : يدل على الحالة الروحانية تغمر النفس بالتفكير في أسرارها والقلب بالنور والسكينة والهدوء .
- ب- مشهد قارئ القرآن .

- **ملاحظه :** صوت غرد رخيم يرتل سورة النحل – يضطرب بين الرقة والقوة وبين الحزن والفرح - يتبدد ظلام الليل – ييزغ الفجر – يرتجف المكان بالجمال والجلال .
- **دلالتة :** يدل على تأثير القرآن الذي يسري في الروح والنفس ويفصلها عن الدنيا لتحلق في لذة وروعة القرآن وجمال صوت القارئ.

### وضح القيم المستفادة من الموضوع ؟

- الحرص على قراءة القرآن وتدبر معانيه .
- تعويد الأبناء على الصلاة والعبادة .
- ضرورة التأمل في الكون .

### حدد المشاعر والإحساسات المسيطرة على النص :

- الشعور بالطمأنينة والراحة في هذا الجو الروحاني .
- الخشوع والإيمان بما يسمع من كلام الله .
- الإعجاب الشديد بصوت القارئ .

### وضح هدف الكاتب من الموضوع :

- بيان أثر الاعتكاف والعبادة في سلوك المسلم .
- غرس قيم الطيبة في نفوس الأبناء .

### استدل من النص على الفكر التالية :

أ- الاعتكاف والعبادة تطهر النفس من رواسب الدنيا .

- الدليل قوله كان أبي يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق (

ب- سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحي .

- الدليل : قوله وكنا نسمع قران الفجر، وكأنما محيت الدنيا .... ، فلم يبق إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة؛ وهذه هي معجزة الروح .

### استخلص الفكر الرئيسة من الموضوع .

- أ- الاعتكاف والعبادة تطهر النفس من رواسب الدنيا .
- ب- سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحي .

### استخلص سمات شخصية الكاتب ، وأسلوبه .

- ملامح شخصية الرافي :  
حفظه للقرآن الكريم وتجويده . - طاعة الوالدين : الدليل عليه . - خبرته الدينية الواسعة .
- سمات أسلوب الرافي :  
عمق التصوير وبراعته . - التعبيرات القوية . - اختيار الألفاظ الجزلة المعبرة .

## الثروة اللغوية

١- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

معناها	الكلمة
يقصدون	أقبل الناس ينتابون المسجد
تهداً - تطمئن	فتعريه حالة روحانية يستكين فيها
هادئ، ساكن، مطمئن	هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه
يشرق - ينيب - يلمع	فإذا هو يتلألأ في روحه
استغلقت - استعصت	وقد استبهمت الأشياء
لين - رقيق - عذب	انبعث صوت غرد رخيم
أصابه - ناله	كالحزن اعتراه الفرح
سال وتفرق	فيرفض عليها بمثل الندى

مفرد وجمع الكلمات التالية :

جمعها	الكلمة	مفردتها	الكلمة
الدنا	الدنيا	قنديل	قناديل
الآفاق	الأفق	شعلة	شعل
قمر	القمر		

بين معنى كلمة ( برح ) في السياقات التالية :

معناها	الكلمة في سياقها
غادره ، فارقه	■ برح الموظف المكان منذ ساعة
ظل ، مازال	■ ما برح يقرأ في كتابه
وضح الأمر	■ برح الأمر الخفي .
زالت	■ برحت الرهبة من صدور المجاهدين

تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

( كل - كل )	
ضعف	كلّ بصره
جميع	كلّ إنسان وعمله
تعب	كلّ الموظف من العمل

التصريف : هات تصريف كلمة ( أثر ) :

( أثر - ماثور - تأثير - آثار - إثارة - مؤثر - الإيثار )	
إثارة	- ..... الرأي العام مهمة الإعلام
أثر	- مازال ..... الجرح باقياً
الآثار	- زار الضيوف ..... التاريخية
تأثيراً	- أحدث الشاعر... بالغاً في الحاضرين
المأثورة	- الأمثال الشعبية من الأقوال ...
مؤثر	- استمعت إلى برنامج .....

## فنون البلاغة أسلوب الأمر

### ١- استخراج أسلوب الأمر ومبينا صيغته من الفقرة التالية ما يلي :

- يا بني لتصاحب الأخيار لا الأشرار . وإذا أردت العلم عليك السفر برا أو جوا ، وقد استودعتك الله بقولي : اللهم احفظه وارعاه .

- أسلوب أمر : .....
- .....

### ٢- حدد صيغ الأمر، وبين نوعها .

نوع الأمر وصورته	الأمثلة
	اتقن الحفظ أيها الطالب
	لنتقن الحفظ
	عليك إتقان الحفظ
	اتقان الحفظ أيها الطالب

### ٣- ميز الأمر الحقيقي والأمر المجازي .

- تعالى: "أقم الصلوة لذلوك الشمس إلى غسق الليل".
- اللهم اهدني إلى الطريق المستقيم .

### ٣- بين الغرض البلاغي لأساليب الأمر التالية .

غرضه البلاغي	الأمثلة
	إذا كان الأمر من العبد لربه أو إذا كان من الأمير إلى الرعية : " ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار" أزل حسد الحساد عني بكتبهم**فأنت لذي صيرتهم لي حسدا
	إذا كان الأمر فيه منفعة من غير تكليف أو الزام : شاور سواك إذا نابتك نائبة ... يوما وإن كنت من أهل المشورات فانهض إلى صهوات المجد معتليا ... فالباز لم يأو إلا عالي القلل
	طلب اختيار أمر بين أمرين يمتنع الجمع بينهما ( أو - أم ) : فعض واحدا أو صل أخاك فإنه . . . مقارف ذنب مرة ومجانبه وعش إما قرين أخ وفي . . . أمين الغيب أو عيش الواحد
	إذا كان الأمر لمن يعتقد عدم جواز الفعل ( ممنوح فعله مؤقتا لسبب ) "وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين" فقل ما شئت فيّ فلي لسان . . . مليء بالثناء عليك رطب
	إذا كان أمرا لا يستطيع المخاطب فعله : " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ .. " أروني بخيلا طال عمرا ببخله . . . وهاتوا كريما مات من كثرة البذل
	إذا كان لغير العاقل بأمر محبوب : يا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي .... وَعَمِّي صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةَ وَسَلِّمِي فيا موت زر إن الحياة ذميمة*** ويا نفس جدي إن دهرك هازل

#### ٤- صغ أسلوب أمر حسب المطلوب فيما يلي :

- ..... الدعاء .
- ..... النصح .
- ..... التخيير .
- ..... الإباحة .
- ..... التعجيز .
- ..... التمني .

#### الواجب : تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل للتعبيرات التالية

لتخضع في صلاتك صيغة الأمر : ( فعل الأمر - المضارع المقرون بلام الأمر - اسم فعل أمر - المصدر )  
تخير الغرض البلاغي للأمر : ( النصح - التخيير - التمن - التعجيز ) :

- " تزوج بثينة أو أختها " أسلوب أمر غرضه . - " فَقَالَ أَنْبُؤْنِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ "

#### ٤- بين الغرض البلاغي لأساليب الأمر التالية .

الغرض	الأمثلة
	أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فلطالما استعبد الإنسان إحسان
	"ربنا آتانا من لذك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا."
	فمن شاء فليخزل ومن شاء فليجد
	" وإذا حللتم فاصطادوا "
	"فانفذوا لاتنفذون إلا بسطان"
	ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيا كان يحيينا
	تمسك بحبل القرآن واستصحه وأحل حلاله وحرم حرامه.
	أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا
	أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى"
	واخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن اللذات.
	"فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض"

#### ٥- بين أثر استخدام الصور والمحسنات والأساليب في التعبير عن الفكر والمشاعر :

- الصورة الفنية : سمعنا القرآن غضا طريا : .....
- اهتز المكان : .....
- السراج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب : .....
- المحسنات البديعية : ( قوة الرقة ، رقة القوة ) - ( الفرح ، الحزن ) .....

الواجب : تخير غرض الأمر فيما يلي : ( التمني - النصح - التعجيز - التخيير )

- أرني الذي عاشته فوجدته \*\*\* متغاضيا لك عن أقل عثار
- وكن على حذر للناس تستره \*\*\* ولا يغرك منهم ثغر مبتسم

## الإجابة

### ٦- حدد صيغ الأمر، وبين نوعها .

نوع الأمر وصورته	الأمثلة
" فعل أمر "	اتقن الحفظ أيها الطالب
مضارع مقترن بلام الأمر	لنتقن الحفظ
" اسم فعل أمر "	عَلَيْكَ إتقان الحفظ
" مصدر ناب عن فعل الأمر	اتقان الحفظ أيها الطالب

### ٧- ميز الأمر الحقيقي والأمر المجازي .

حقيقي  
مجازي للدعاء

- تعالى: "أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ".
- اللهم اهدني إلى الطريق المستقيم .

### ٣- بين الغرض البلاغي لأساليب الأمر التالية .

غرضه البلاغي	الأمثلة
الدعاء	إذا كان الأمر من العبد لربه أو إذا كان من الأمير إلى الرعية : " ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار" أزل حسد الحساد عني بكتبهم**فأنت لذي صيرتهم لي حسدا
النصح غير الحقيقي ( تكليف والزام)	إذا كان الأمر فيه منفعة من غير تكليف أو الزام : شاور سواك إذا نابتك نائبة ... يوما وإن كنت من أهل المشورات فانهض إلى صهوات المجد معتليا ... فالباز لم يأو إلا عالي القلل
التخيير	طلب اختيار أمر بين أمرين يمتنع الجمع بينهما ( أو - أم ) : فعلش واحدا أو صل أخاك فإنه ... مقارف ذنب مرة ومجانبه وعش إما قرين أخ وفي ... أمين الغيب أو عيش الواحد
الإباحة	إذا كان الأمر لمن يعتقد عدم جواز الفعل ( ممنوح فعلة مؤقتا لسبب) "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" فقل ما شئت فيّ فلي لسان ... مليء بالثناء عليك رطب
التعجيز	إذا كان أمرا لا يستطيع المخاطب فعله : " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ .. " أروني بخيلا طال عمرا بيخله ... وهاتوا كريما مات من كثرة البذل
التمني	إذا كان لغير العاقل بأمر محبوب : يا دَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي .... وَعَمِّي صَبَاحاً دَارَ عِبْلَةَ واسلّمي فيا موت زر إن الحياة ذميمة*** و يا نفس جدي إن دهرك هازل

### ٨- صغ أسلوب أمر حسب المطلوب فيما يلي :

- الدعاء . اللهم احفظ بلادنا .
- النصح . يا بني اهتم بدروسك - دع من أعمال السر ما لا يصلح في العلانية.
- التخيير . التحق بالطب أو الهندسة
- الإباحة . تكلم فيما تشاء
- التعجيز . يا رجل حلق في الهواء
- التمني . يا طير غرد

### بين الغرض البلاغي لأساليب الأمر التالية .

الغرض	الأمثلة
النصح	أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فلطالما استعبد الإنسان إحسان
الدعاء	"ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا."

التخيير	فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد
الإباحة	" وإذا حللتم فاصطادوا "
التعجيز	"فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان"
التمني	ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيا كان يحيينا
النصح	تمسك بحبل القرآن واستنصحه وأحل حلاله وحرم حرامه.
التعجيز	أريني جوادا مات هزلا لعلي أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا
التمني	أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى"
النصح	واخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن اللذات.
الإباحة	"فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض"

### ٩- بين أثر استخدام الصور والمحسنات والأساليب في التعبير عن الفكر والمشاعر :

- الصور الفنية : سمعنا القرآن غضا طريا : استعارة مكنية توحى بحلاوة وجمال القرآن .  
 □ اهتز المكان : كناية عن شدة الخشوع توحى بشدة الأجواء الإيمانية والخشوع.  
 السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب : تشبيه بليغ يوحى بضعف ضوء السراج .  
 المحسنات البديعية : ( قوة الرقة ، رقة القوة ) - ( الفرح ، الحزن ) : يوضح جمال وروعة صوت القارئ.



## ٢- الحال

- الحال هو اسم نكرة فضلة منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال.
- أنواع الحال : مفرد وجملة وشبه الجملة ، ويشترط في الحال التنكير والنصب والمطابقة لصاحبها .

### ١- حدد الحال واذكر نوعه وصاحبه وإعرابه فيما يلي :

إعرابه	نوعه	الحال	صاحب الحال	الأمثلة
منصوب بالفتحة منصوب	مفرد	مبتسماً مبتسمين مبتسمين مبتسمات نشيطا مشروحا مضاء	المعلم المعلمان المعلمون المعلمات الضمير ك الكتاب المسجد	دخل المعلم مبتسماً دخل المعلمان مبتسمين دخل المعلمون مبتسمين دخلت المعلمات مبتسماتٍ عرفناك نشيطا هذا كتابك مشروحا . مررت بالمسجد مضاءً
في محل نصب	جملة فعلية جملة اسمية	يبتسم وهو مبتسم والشمس تشرق	المعلم	دخل المعلم يبتسم دخل المعلم وهو مبتسم استيقظ المعلم والشمس تشرق
في محل نصب		بين الطلاب في الفصل	المعلم	شاهدت المعلم بين الطلاب شاهدت المعلم في الفصل

# تدريبات الأهداف

حدد الحال وبين نوعه فيما يلي :

- شاهدت المنطاد مرتفعا . - وصلت المهندسة وهي مرهقة . - أبصر الطائر يغرد .

١- استخراج الحال المطلوبة مبينا صاحبها من الفقرة التالية :

( وصل المعلم إلى المدرسة نشيطا ، وحيا الطلاب واقفين ، وقف المعلم يشرح الدرس ، فأصغى الطلاب وهم منتبهون ، وكتبوا التدريب مسرعين ، نظر المعلم إليهم في سرور ، ثم عاد إلى بيته مرهقا . )

- مفرد منصوب بعلامة أصلية
- مفرد منصوب بعلامة فرعية
- جملة اسمية
- جملة فعلية
- شبه جملة
- مفرد

٢- اضبط الحال في التعبير مبينا السبب في الأمثلة التالية .

- أدبت الواجب مخلص
- عادت الفتيات مسرورات

٣- أعرب الحال المفردة إعرابا تفصيليا فيما يلي .

- جاء الطالب من المدرسة متعبا . متعباً :
- رأيت اللاعبين نشيطين . نشيطين :
- وقفت البنات مهذباتٍ . مهذبات :

٤- وظف ما بين القوسين حالا في جملة من تعبيرك فيما يلي .

( وهو يركض - يذكرون الله - على المنبر - خائفا )

- 

٥- حدد جملة الحال مبينا محلها من الإعراب فيما يلي :

- جاء الطفل وهو يركض.
- حضر الحجاج يذكرون الله
- سمعت البلبل والشمس تشرق
- أبصرت العاملين يتدربون .

٦- صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية :



أ - اقرأ ما يأتي، ثم استخراج الحال، وبين نوعها :

لما وصل رسول كسرى إلى المدينة يريد مقابلة الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - جعل يبحث عن قصره، فعلم أنه لا يسكن قصرًا، وانتهى به الأمر إلى أن يستدل على بيته، حتى إذا وصل إليه رآه كبيوت أفقر العرب، ورأى الخليفة العظيم راقدًا على الرمل أمام البيت، فهالته ذلك، ووقف أمامه خاشعًا، وقال عبارته المشهورة: عدلت - يا عمر - فأمنت فمنت. وفي ذلك يقول الشاعر حافظ إبراهيم من قصيدة طويلة:

وراعٍ صاحب كسرى أن رأى عمرًا بين الرعية عُطلاً<sup>(١)</sup> وهو راعيها  
رأه مستغرقاً في نومه فرأى فيه الجلالة في أسمى معانيها  
فهان في عينه ما كان يُكبّره من الأكاسر والدنيا بأيديها

ب - اجعل الحال المفردة جملة فيما يأتي :

- ١ - دعا العبد ربّه ساجداً.
- ٢ - وقفت أمام البحر متأثلاً.
- ٣ - يطوف الحجاج بالبيت مُلبّين.
- ٤ - تنتصب أبراج الكويت شامخةً.

ج - في كل آية من الآيات التالية حال مفردة، دل عليها، وبين علامة نصبها :

- ١ - «أَيُّبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ» [الحجرات: ١٢].
- ٢ - «وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِنَعْبِتَ» [الدخان: ٣٨].
- ٣ - «أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتِ وَيَقِضْنَ<sup>٤</sup>» [الملك: ١٩].

د - أكمل الجمل الآتية بحال مفردة في الجملة الأولى وحال جملة في الجملة الثانية وحال شبه جملة في الجملة الثالثة :

- ١ - مالك .....؟
- ٢ - وقف المدرس .....
- ٣ - ما أجمل الثمار ..... الأغصان!

هـ - وضح التعدد الحاصل في الحال أو في صاحبها في هذين المثالين :

- ١ - أحب الصديق مخلصاً فطناً خفيف الظلّ.
- ٢ - أقبل أحمد وخالد وسعد يسابق بعضهم بعضاً.

و - وضح لم كانت الحال مؤكدة فيما يأتي :

- ١ - «مُحْمٌ وَلَيْتُمْ مُدْرِبِينَ» [التوبة: ٢٥].
- ٢ - «فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا» [النمل: ١٩].
- ٣ - قال الشاعر:

أصبح مُصيحاً لمن أبدى نصيحته والزم توقّي خلط الجذّ باللعب

ز - أعرب قول المتنبي:

عش عزيزاً أو مث وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

## الإجابة

١- استخراج الحال المطلوبة مبينا صاحبها من الفقرة التالية :

( وصل المعلم إلى المدرسة نشيطاً ، وحيا الطلاب واقفين ، وقف المعلم يشرح الدرس ، فأصغى الطلاب وهم منتبهون ، وكتبوا التدريب مسرعين ، نظر المعلم إليهم في سرور ، ثم عاد إلى بيته مرهقا . )

- مفرد منصوب بعلامة أصلية نشيطا صاحبه المعلم
- مفرد منصوب بعلامة فرعية واقفين - الطلاب / مسرعين - ضمير متصل واو الجماعة
- جملة اسمية وهم منتبهون الطلاب

- جملة فعلية
  - شبه جملة
  - مفرد
- يشرح  
في سرور  
مرهقا
- المعلم  
المعلم  
ضمير مستتر ( الهاء )

## ٢- حدد نوع الحال ( مفرد - جملة - شبه جملة ) فيما يلي .

- حضرت وأنا متعب . جملة اسمية
- جلس الأطفال هادئين مفرد
- أبصرت العاملين يتدربون . جملة فعلية
- ظهر القمر بين السحاب شبه جملة

## ٣- اضبط الحال في التعبير في الأمثلة التالية .

- أدبت الواجب مخلص
  - عادت الفتيات مسرورات
- مخلصاً  
مسروراتٍ

## ٤- أعرب الحال المفردة إعراباً تفصيلياً فيما يلي .

- جاء الطالب من المدرسة متعباً . متعباً : حال منصوب بالفتحة الظاهرة .
- رأيت اللاعبين نشيطين . نشيطين : حال منصوب بالياء .
- وقفت البنات مهذباتٍ . مهذباتٍ : حال منصوب بالكسرة الظاهرة .

## ٥- وَظف ما بين القوسين حالاً في جملة من تعبيرك فيما يلي .

( وهو يركض - يذكرون الله - على المنبر - خائفا )

- جاء الطفل وهو يركض .
- رأيت الخطيب على المنبر .
- حضر الحجاج يذكرون الله .
- هرب اللص خائفا .

## ٦- حول الحال المفردة إلى جملة أو شبه جملة والعكس .

- رأيت الأسير يدها مقيدة . مقيدا
- ينظر الأب إلى أطفاله لاعبين . يلعبون
- جاء محمد يمسك كتاباً . ماسكا
- سمعت أبي قارئاً القرآن . وهو يقرأ القرآن
- جاء الطفل باكياً . يبكي
- رأيت الطلاب وهم قادمون . قادمين

## ٧- صغ الحال المطلوب فيما يلي .

- حال مفرد : جاء الرجل مسرعا
- حال جمع مذكر سالم : رجع الطلاب متفائلين
- حال جملة اسمية : دعا المؤمن ربه وهو ساجد
- حال جملة فعلية : وقف أخي أمام البحر يتأمل أمواجه
- حال شبه جملة : رأيت الخطيب فوق المنبر

## ٨- صوب الخطأ النحوي في الجمل الآتية :

- رجع الجنود منتصرون . منتصرين
- أقبل الطلاب وهم مسرعين . مسرعون
- دخلت الطالبات الامتحان مستعدات . مستعداتٍ
- وقف المعلم مؤدي عمله . مؤدياً
- أسرع الطفلان إلى أبيهما خائفان . خائفين

## ٩- أكمل الجمل بالحال المطلوبة بين القوسين فيما يلي .

- قرأ مالك القرآن ..... ( مفرد ) خاشعاً
- تدرب اللاعب ..... ( جملة اسمية ) وهو متحمس
- أبصرت السماء ..... ( جملة فعلية ) تمطر
- عاد الصيادون ..... ( شبه جملة ) في فرح